



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧/١/١٩٧٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اتصال تليفوني ثان بين السادات وديستان أمس

الرئيس الفرنسي يطلب من اسماعيل فهمي
تأجيل عودته لتسليمه رسالة للسادات
ويجتمع به مرة ثانية لمدة ساعة أمس

المحادثات تناولت وقف نزيف الدم في لبنان ومباحثات السادات مع الزعماء اللبنانيين

باريس في اول أكتوبر - وكالات الانباء - تم أمس اتصال تليفوني ثان بين الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعد انتهاء لقاء الرئيس الفرنسي مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي طلب الرئيس الفرنسي تأجيل عودته الى القاهرة والبقاء في باريس يوماً آخر لتسليمه رداً مكتوباً على الرسالة التي بعث بها الرئيس السادات الى الرئيس ديستان .

وعلم مندوب «الأهرام» انه نظراً لدقة الموضوعات التي اثارها الرئيس السادات في رسالته ، التي حملها السيد اسماعيل فهمي ، فان الرئيس الفرنسي اراد ان يضع على الورق وبوضوح كامل رايه وتعليقه على كل ماورد في هذه الرسالة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولذلك طلب الرئيس ديستان ان يبقى السيد اسماعيل فهمي حتى يلتقى به مرة أخرى اليوم [الجمعة] ليسلمه ردا مكتوبا على رسالة الرئيس السادات ، وعلى النقاط الأخرى التي أثارها اسماعيل فهمي خلال اجتماعه الأول مع الرئيس ديستان أمس [الخميس] .

وصرحت المصادر العلية في باريس، بان اسماعيل فهمي كان في طريقه الى مطار أورلي في الساعة الحادية عشرة ليستقل طائرته هاندا الى القاهرة، عندما وصلت مكالة تليفونية مفاجئة من قصر الإليزيه تطلب منه تأجيل سفره والعودة الى باريس . وعاد فهمي في الحال الى العاصمة الفرنسية على ان يفادها غدا [السبت] الى القاهرة .

وقد أعلن السيد اسماعيل فهمي عقب انتهاء اجتماعه مع الرئيس ديستان الذي استغرق ساعة كاملة ان لقاءاته مع الرئيس الفرنسي أمس واليوم تدخل في نطاق المشاورات المستمرة والمكثفة بين مصر وفرنسا والعلاقات التي تربط الرئيس ديستان والرئيس السادات .

وقال انه تم العديد من اللقاءات والمشاورات في الشهور الأخيرة بين كل من القاهرة وباريس ، وقد أصر الرئيس السادات عدة مرات على الحضور خصيصا لباريس للقيام بهذه المشاورات في كل مرة زار فيها أوروبا .

وأضاف : انني قمت أنا من جانبي بعدة اتصالات في فرنسا وبحثت مع الرئيس ديستان تطورات الموقف الدولي وتطورات الأحداث في لبنان . ولقد بحثنا أيضا الموقف في الشرق الأوسط بصفة عامة ومن الطبيعي ان الموقف في لبنان يكون محل بحث كل انسان وكل حكومة فالجميع مهتم بالمشكلة .

وردا على سؤال عن موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي المحدود قال نائب رئيس الوزراء ان المؤتمر سيعقد فور الانتهاء من الترتيبات اللازمة له . وأضاف ان السعدوية ستكون مقتر اجتمع مؤتمر القمة المحدود ، وذكر ان مؤتمر القمة العربي الموسع سيبدأ يوم ١٥ أكتوبر باجتماع وزراء الخارجية ثم يعقد على مستوى القمة يوم ١٨ أكتوبر .

وردا على سؤال حول احتمالات قيام فرنسا بمبادرة مشتركة لحل الأزمة اللبنانية قال السيد اسماعيل فهمي ان كلا من فرنسا ومصر تبدلان جهودهما



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاسلحة في لبنان فلا بد ان تصل
الازمة الى مرحلة حلول سياسية ،
وهنا يبدأ الدور الطبيعي للقشاهرة
وباريس . وازدادت اهمية في السياسة
كما هو في الحياة هناك من لهم قدرة
احتمال النار . وهناك أيضا من تتركز
تدريتهم على اطفاء النار .

وعلم ان التركيز الاساسي في
رسالة الرئيس السادات ، وفي
محادثات باريس مع الرئيس الفرنسي ،
تناولت بالتفصيل وتبادل الرأي ، مواقف
الدول من الازمة اللبنانية ، واقترح
حلول لوقف نزيف الدم في لبنان ، كما
تناولت موضوع الاتصالات التي قامت
بها مصر مؤخرا مع زعماء لبنان .

صرح المتحدث باسم قصر الاليزيه
بان رسالة الرئيس السادات التي
حملها السيد اسماعيل فهمي هي دليل
وتطبيق لمستوى العلاقات بين مصر
وفرنسا والذي تقرر ان يكون على أعلى
مستوى منذ زيارة الرئيس ديستان
في ديسمبر الماضي .

وقالت وكالة « رويتر » ان قرار
فهمي بعد فترة اقامته في العاصمة
الفرنسية ، جاء في الوقت الذي اذاع
ليه راديو القوى الوطنية في بيروت ،
ان السيد كمال جنبلاط زعيم القوى
الوطنية في لبنان سيوزور باريس خلال
اليومين القادمين .

وقد هلقت الصحف الفرنسية اليوم
على لقاء الرئيس ديستان واسماعيل
فهمي ، وقالت صحيفة « الفيغارو »
ان هذا اللقاء قد يكون بداية حل

لحل الازمة اللبنانية ولا شك ان فرنسا
من جانبها مهتمة بالموقف في المنطقة
وتتمية فرص السلام ، وأشار الى ان
الرئيس ديستان أكد اهتمامه بعودة
السلام الى لبنان وان يعود لبنان مرة
اخرى دولة مستقلة ذات سيادة محافظة
على وحدة أراضيها وان تتخذ قراراتها
بنتفسها .

وسئل نائب رئيس الوزراء عما قيل
عن مشروعات اتحاد فيسذالي بين
لبنان وسوريا والاردن فقال ان هذا
الكلام لا معنى له .

واختتم السيد اسماعيل فهمي
تصريحاته بقوله ردا على سؤال عما
اذا كان متفائلا ام متشائما بالنسبة
للموقف في المنطقة : لا شك اني
متفائل .

وقد صرح مصدر رسمي فرنسي بان
الاسابيع القادمة ستشهد مرحلة تحرك
سريع ومكثف من باريس والقاهرة
وبيروت . وقال مصدر آخر ان
المحادثات تضمنت البحث من حل
للازمة اللبنانية في ضوء المبادرات
الفرنسية لحل الازمة والتي أعلن عنها
جرينجور وزير الخارجية الفرنسية في
٢٤ سبتمبر الماضي والتي ايد فيها
حقوق الشعب الفلسطيني . وشملت
ايضا قضية الشرق الاوسط .

كما أكد مصدر فرنسي ان حسن
التفسيق بين القيادتين السهاستين
المصرية والفرنسية يشكل الامل في
خروج لبنان من مأسائه وازمته الحالية ،
وقال انه أيا كانت ضجة تحريك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سياسي موسع خاصة بعد التطورات الأخيرة في لبنان ، وأن مبادرة مصر بإيفاد السيد اسماعيل فهمي لفرنسا إنما تعبر عن مدى ادراكهما لاستعداد فرنسا للمساهمة في حل الازمة اللبنانية .

وقالت صحيفة « لورور » أن اللقاء الرئيس الفرنسي لمواعيده بعد ظهر أمس [الخبير] استعدادا للقاء اسماعيل فهمي يعطى أهمية سياسية استثنائية للقاء لا سيما بعد الهجوم السوري على جبل لبنان .

بحث العلاقات الثنائية

ومن جانب آخر فقد أجرى اسماعيل فهمي محادثات أخرى ، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين مع الرئيس الفرنسي .

وكان فهمي عقب اجتماعه أمس مع الرئيس ديستان الذي استغرق ٧٥ دقيقة قد اجتمع لمدة ساعة أخرى بجان فرانسوا بونسيه مساعد الرئيس الفرنسي .

وتد اعاد السيد اسماعيل فهمي ، تأكيد الدعوة الموجهة الى رئيس وزراء فرنسا لزيارة مصر ، والتي كانت موجهة أصلا الى مسيو جاك شيراك الذي ترك منصبه كرئيس للوزراء . وكان ريمون بار قد وعد - عند توليه منصبه - بأن يقوم بهذه الزيارة خلال الشهر القادم ، أو في شهر ديسمبر على أكثر تقدير . □